

شرح المقدمة الآجرومية | المجلس الأول | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ ابدأ يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين صلوا وسلموا على نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا. يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله معاشر طلبة العلم - [00:00:38](#)

في المجلس الاول في هذه الدورة الجديدة التي نعقدها باذن الله في اكااديمية غراس للطلبة المبتدئين في علوم اللغة في الاول والمجلس الثاني سيتعلق بعلوم العقيدة وهذه المجالس ايها الكرام نعمة - [00:00:55](#)

من الله سبحانه وتعالى عليكم ان تستغلوها. وان تستغلوا انها تقام مباشرة امامكم فهذه الفرص لا تتكرر في الحياة الطالب النبيه هو الذي يقتنص مثل هذه الفرص ويجد الهمة من اجل المتابعة حتى اخر يوم من الايام - [00:01:12](#)

ازعم ان كثيرا من الاحبة الكرام شرع في دراسة الاجرومية مرات ومرات ثم فترة الهمم في منتصف الطريق. ثم عاد مرة اخرى ليسمع شرح الاجرومية ثم في منتصفها خرج له عائق فترك. ثم المرة الثالثة عاد ليشرح الاجرمي وفي الربع الاخير ترك. وهذا حال كثير - [00:01:34](#)

من الطلبة ممن لم يؤتى العزيمة الماضية والهمة العالية للاستمرار حتى مجالس الختام فلذلك ايها الكرام عليكم ان توطنوا النوايا وان تسألوا الله سبحانه وتعالى ان يزيدكم همة وتوفيقا حتى تستمر بك الهمة - [00:01:57](#)

الى اخر يوم من ايام هذه الدورة نحن نتكلم طبعاً عن دورة ليست من الدورات الطويلة شهر ونصف هذا لا شيء في سياق الدورات العلمية. لكن كثير من الطلاب حتى الشهر والنصف - [00:02:15](#)

لا يستطيع ان يصبر نفسه عليها فسرعان ما يأتيه الشيطان بعائق من العوائق او بانشغال من الانشغالات فيوطن قلبه لعلها ستقام دورة اخرى باذن الله وسأحضرها عندئذ ويبقى الشيطان في مسلسل التسوييف حتى تمضي بك الحياة وينقطع مشوار العمر وانت لم تختتم الاجرومية وهي المتن الاول - [00:02:28](#)

من متون النحو ولو مرة واحدة. والسبب ضعف الارادة والهمة وعدم وجود العزيمة الماضية واصغائك كثيرا لهمسات الشيطان. التي يعوض الطلب دائما او يعوض الطلاب دائما ان هذه الدورة ستقام مرة اخرى وباذن الله اذا اقيمت ساحضر. وساسمعها كاملة. وانظر في حالك. كم اقيمت دورات ودورات وكم - [00:02:54](#)

من الخير وانت ما زلت في مسلسل التصوير وتهويل الشيطان عليك وانا ما زلت لم اصلح وانا الان منشغل في الجامعة وانا الان عندي اختبارات ستبقى تسوف. اخواني من اراد العلم عليه ان يجمع القلب. وعليه ان يجمع العقل وعليه ان يجمع الهمة - [00:03:17](#)

هذا من اراد العلم واما من اراد ان يبقى في مسلسل من الضياع وفي الانقطاعات العلمية وعدم الانجاز الحقيقي فهذا ما اسهل ايها الكرام. فان بادنى عائق يمكن ان ينقطع عن اي دورة او عن اي مجلس علمي فيبقى في اسفل المراتب. واخوانه قد سبقوه في مراحل - [00:03:36](#)

عند الصباح يحمد القوم السرى ويعرف الانسان قيمة صبر انما النصر صبر ساعة اليس هكذا يقولون ان اصبر نفسي على مجالس العلم وان احاول دائما اقطع العوائق والشواغل وان اكون صاحب ارادة قوية. لا اجعل اي شيء يثنييني اخواني عن مجالس العلم. والله -

[00:03:58](#)

حتى لو كانت الاختبارات النهائية في الجامعة فاني اذكر فترة اقامتنا في المدينة النبوية كانت تأتي الاختبارات النهائية في امتحانات الماجستير وما شابه ذلك وكانت الدروس قائمة لا احد يترك شيخه ولا ورده ولو كان في النهاية الاختبار اختبار اخواني

[00:04:18](#) ودنيا تنتهي لكن العلم يفوت واذا فاتك -

قل ان تستطيع تحصيله مرة اخرى فهنا نريد من الجميع من يعاهد على الاستمرار لآخر الدورة يرفع يده خلص مني عارف نيته كذا ما يرفع يده. اني ساحاسب ساحاسب ما انت رفعت يدك معناة العزيمة في اعلاها. اما من يعرف نفسه لا تعطي يعني وعود بعد ذلك

[00:04:38](#) نكتشفك من اصحاب العزائم. التالفة وليست الماضية -

اسأل الله ان يوفقنا جميعا لما فيه الخير والنفع. القضية الثانية ان هذه الدورة مطلوب فيها الحفظ ايضا النمط الجامعي انك تأتي في

[00:05:01](#) هكذا وتحضر شرفيا جزاك الله خيرا وتسمع الكلام وتغادر ويبقى الدفتر في اخر السيارة تأكله الشمس -

اروى البرد وتأتي في تفتح هذا لا اعرفه في التعليم فهنا يوجد تسميع ويوجد حفظ والاخوان المنظومة سلم الوصول في العقيدة

[00:05:19](#) والاجرومية هذا يعني لا يحتاج الى عظيم الوقت بل والله فتات -

الوقت يكفيها. يعني لو انت قلت لي انا يا اخي مزدحم ببرامج جامعية واشغال حياتية. انا اقول لك خلال شهر ونصف لن آآ تعجز

[00:05:34](#) رعاك الله عن حفظ اربعة اسطر يوميا -

لو انك رتبت امرك اول باول ان تحفظ اربعة اسطر يوميا لن يعجزك ذلك. لكن هي الفكرة الاستمرار انك في اول يوم تأتيك همة حفظ

[00:05:47](#) اربعة اسطر. اليوم الثاني طبعا تضعف اليوم الثالث تفتقر اليوم الرابع سهل الله على المتن. ويذهب وتذهب معه -

ده ايه ده؟ كثير من الطلاب يحضروا المجالس العلمية لكن يقول يا شيخ لا اري الاثر يعني اشعر ان العلم يتفلسف. اقول بالتاكيد ما دمت

[00:06:07](#) لا تحفظ اساس العلم سيتفلسف -

ما دام لا يوجد عندك ارضية من محفوظ يسير تبني عليه المعلومات التي اخذتها سيبقى العلم متفلسف. لا يوجد عالم ولا طالب علم

[00:06:21](#) وتقدم ولا احد من الافاضل بنى علمه بدون محفوظ -

ولذلك دائما من حفظ الاصول حاز الوصول هكذا يقول علماؤنا من حفظ الكتب الاساسية المختصرة هو الذي يصل ويبلغ لانه الان

انت في الدورة ستصنع معلومات متعددة. بالتاكيد انت لن تحفظ كل شيء. انت ستحفظ المجد لكن المعلومات هكذا الشاردة في

[00:06:36](#) كلامي -

ستستطيع ان تربطها بماذا؟ بالمتن الاساسي. سيصبح لها مرجع تعود اليه وهو المحفوظ. المشكلة اذا لم يوجد متن اساسي تعود اليه.

[00:06:56](#) المشكلة اذا لم يوجد متن اساسي تعود اليه فتبقى المعلومات في عقل طالب العلم سابعة هكذا. يعني سمع من -

شيخ كلام في الفاعل في المفعول به سمع كلام هكذا في المفعول المطلق لكن لا يوجد محفوظ يبني عليه هذه المعلومات فقضية

[00:07:16](#) الحفظ هذه قضية اساسية واياك ان يزهك فيها فانه لا يزهدها فيها الا بطل -

لا يزهده في الحفظ الا انسان ضعيف الهمة حتى ولو فلسفك اياها وانت لو حفظت ماذا ستفعل هذا يعرفه مباشرة اعرفه من سيماهم

الذين يزهدون في الحفظ هم بطالون لم ينشغلوا بهذا ورأوا همتهم ضعفت عنه فارادوا ان يبرروا ضعف الهمم بان يظهروا ان الحفظ

[00:07:31](#) ليس اساسا في العلم -

عليك ان تعرف ان هذه خدعة ابليسية. يحاول ان يطوبها على طلاب العلم حتى يضيع عليهم فوائد المجالس. يعني انت تتعب

وتذهب وتأتي وتلتزم شهر ونصف شهرين وثلاثة. اليس جديرا ان تحافظ على هذا التعب وعلى هذه الساعات؟ ولا انت مستعد

[00:07:51](#) تضيعها هكذا؟ اذا تريد تحافظ -

وعلى تعبك وعلى ذهابك وعودتك عليك بحفظ الاصول. لذلك تأتي اخواني سنتفق اننا سنأتي الساعة الثالثة ونبدأ بحلقات التسميع

في هذا المكان سيبدأ الساعة الثالثة حلقات التسميع في كل اربعاء وفي كل احد يعني في المواعيد تهدي تسمى بيتين ثلاث حسب ما ننجز سطرين ثلاث اربع - [00:08:11](#)

المهم انك تبدأ تسمع وتبدأ تختبر. وهنا نصيحة لكم ان الحفظ مبناه التكرار. يعني كثير من الشباب مشكلته انه لا يعرف كيف يحفظ يظن انه اذا اعاد البيت مرة مرتين لم يخطئ فيه معناتها البيت رسخ وهذا خطأ. ولا عشر مرات - [00:08:32](#)

الحفظ ايها الكرام يعتمد على التكرار. ولو انك كما قلت شعرت في الوهلة الاولى انك لم تخطئ. فهذا حفظ يبقى في القشرة الخارجية على الدماغ لم يدخل بعد حتى يدخل الحفظ في القلب ويصبح جزءا من منظومتك الفكرية والعلمية تحتاج ان تكرر من عشرين الى ثلاثين مرة - [00:08:52](#)

البيت الواحد او السطر الواحد في الاجرومية. وانت لاحظ نفسك اذا كررت سطرا ثلاثين او عشرين مرة طبعا هذا رقم صغير جدا للحفظ. انا اعطيتك الحد الأدنى اما ما يفعله الشباب اليوم هكذا يقرأ اربع خمس مرات وجد نفسه حفظ يلا يا جماعة الامور طيبة. هذا من اكبر الاخطاء لذلك اه في - [00:09:14](#)

المرّة الاولى او بيت بيتيه بيمشي معك الحال. لكن لما يتراكم عليك المحفوظ وتعود الى السابق تجد هكذا الحفظ ملهله ضعيف. السبب انك لم تعتمد التكرار. فاذا التكرار اساس في عملية الحفظ. والمطلوب ايضا هو التكرار المتباعد. ما معنى التكرار المتباعد؟ اننا - [00:09:34](#)

اليوم مثلا حفظت خمسة ابيات تمام؟ عدتها من ثلاثين الى اربعين مرة فرضا الان بعد يومين لازم امر عليها اذا ما مريت عليها بعد يومين ستبدأ تتفقت بعد يومين امر عليها مرة اخرى - [00:09:52](#)

مرتتين ثلاث حسب الهمة وحسب يعني ما اجد من قوة الحفظ. بعد كذلك يومين آخرين امر مرة اخرى. فخلال الاسبوع يجب ان تبقى استرد المحفوظ. قدرتك على استرداد المحفوظ هذا يقوي العضلة الذهنية في الحفظ - [00:10:10](#)

اما انك تقول والله انا حفظتها وسمعتها للشيخ وهذا خطأ. اذا ان شاء الله الشهر القادم اعيدها. ستتبخر من هنا الى الشهر القادم تكرر المتباعد من اهم وسائل ترسيخ الحفظ. احفظ اليوم وكرر غدا او بعد غد بعد يومين لازم اعيد - [00:10:26](#)

اربعة ايام لازم اعيد يوم الجمعة اراجع كل ما فاتني ثم ابدأ اسبوع جديد وهكذا. فاهمية انت القرار المتباعد هو ترسيخ المعلومة اطول فترة ممكنة وتعويد الذهن. تعويد الذهن على ماذا؟ على قدرة الاسترداد للمعلومة. يعني انت مثلا لما تكون في اختبار جامعي وكذا - [00:10:43](#)

عندك ضعف في استرداد المعلومات. والله يا شيخ قرأتها. بس لما اتي في لحظة الاختبار انا ضعيف في استرداد الفكرة. نعم لانك لم تعود ذهنك على عملية الاسترداد للمعلومات عملية الاسترداد هذه مهارة وفن وسلفنا وعلمائنا كانوا من اشد الناس براعة فيها لانهم يعرفون ان الحفظ ليس هو الساعة الاولى - [00:11:03](#)

هو الذي يستمر معك الى اخر الاسبوع وهذا يتطلب كل يومين ثلاث لازم امر على السبق. ولا ابقى اتزيد. شف الحفظ الاول سهل. لذلك اذا حفظت القرآن ستجد انك تحفظ صفحة جديدة ما اسهلها - [00:11:26](#)

لكن خليني اراجع السابق ما اثقله صحيح السبب ان السابق غير راسخ. فعندما تعود اليه تشعر كأنك تنقل جبلا من محل الى محل بخلاف الجديد لانه شيء جديد مستجد النفس تحبه. فتجد النفس مقبلة عليه. فانت ربح نفسك من البداية. يعتمد طريقة صحيحة في الحفظ. وهذا باذن الله مهم ويساعد - [00:11:40](#)

كذلك الاخوة الذين يتابعوننا عبر البث المباشر سيكون هناك حلقات تسمية عبر الزوم وعبر البرامج التي يضعها لكم الاخوة وتتابعون التعليمات باذن لا لكن مهم الشباب الذين يحضرون معنا وجايين مهم التسميع يوم الاحد ويوم الاربعاء حتى نبني على رسوخ. طيب - [00:12:01](#)

يقول اسحاق بن خلف النحو يصلح من لسان الالكان والمرء تعظمه اذا لم ينحني فاذا اردت من العلوم اجلها فاجلها مقيم اللسان النحو ايها الكرام هو اساس العربية ولها وجوهرها - [00:12:20](#)

واساس الشروع في طلب العلم فان من لا يعرف العربية لا يعرف الشريعة خذها مني من الاخر من لا يعرف العربية معرفته بالشريعة انما هي معرفة قشور. لا معرفة جوهر ولب - [00:12:42](#)

الشريعة الالهية نزلت ايها الكرام باللسان العربي واي علم من العلوم اذا اردت ان تدرسه لابد ان تعرف اللسان الذي نزل به او يتكلم فيه فمثلا العلوم الحياتية اليوم العلوم الحياتية لان الغرب هو صاحب الثقافة الغالبة اصبحت اللغة الانجليزية هي اللغة التي تغلب على الناس. فاذا اردت ان تتفوق في علوم البرمجة او - [00:13:00](#)

او العلوم الطبية يجب ان تتفوق في اللغة التي بنيت عليها هذه العلوم. اليس كذلك؟ وهي اللغة الانجليزية الامر نفسه في الشريعة وان كان كثير من الناس لضعفه في العربية يجادل في ذلك لكن هذا هو الواقع - [00:13:25](#)

الشريعة الالهية نزلت بلسان عربي مبين حميم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربية انا جعلناه قرآنا عربية اذا ربنا سبحانه يخبرنا ان هذا القرآن عربي. اذا ما المطلوب؟ ان نتعلم العربية لفهم هذا القرآن - [00:13:41](#)

بمفرداته وفي تراكيبه وفي اساليبه فانك لن تفهم القرآن حق الفهم ولن تعرف معاني تراكيب ولا معنى الدلالات ولا ما يريد الله ان يكون الا اذا اتقنت لسان العربية. ما دام الله اختار هذه اللغة لتكون لغة خاتمة - [00:14:05](#)

اذا فتعلم العربية ايها الكرام دين نتعبد به ربنا عندما نتعلم العربية انت لا تحافظ فقط على قومية او انتماء للعروبة. انت في المقام الاول تحافظ على دين وانتماء اسلام العظيم. فلذلك كان يقول ابو العباس ابن تيمية رحمة الله عليه تعلم العربية من الدين -

[00:14:25](#)

تعلم العربية ليس لانني متخصص في الجامعة في اللغة العربية واريد ان اتقدم وليس لانني اريد ان اظهر مقدراتي فقط لا لا تعلم العربية مقامه اعظم واسمى هو حفظ وصيانة لشريعة رب العالمين من ان يدخل فيها الحداثيون والعلمانيون والليبراليون -

[00:14:49](#)

وغيرهم ليلعبوا بنصوص الكتاب العظيم ويأولوها على ماذا؟ على مرادهم. اليوم كثير من الناس عندما يسمعون لارباب الخطاب او ما يسمى التنويري او غيره ممن مات منهم وهلك كشحور وغيره ومن غيرهم. هؤلاء الرجال لما كانوا يتكلمون في القرآن يتكلمون باهوائهم - [00:15:09](#)

وما تشتهي النفس ويقول لك هذا فعلا ومش فعلا انا اسكت واسمع لهم. ولا يقولون شيئا من لسان العربية طب تجد العامة يصفقون ويهللون ما شاء الله اتي بكلام عجيب وغريب. ولكنهم لا يعرفون انه كلام لا قيمة له. لماذا؟ لان عوام المسلمين لا -

[00:15:29](#)

تعرفون العربية فاي انسان يفسر القرآن على هواه ويستخرج لهم معاني بطبعه وارائه يروج خاصة اذا اغربوا معاني هكذا يعني غريبة خارج السياق يظنون انه اتي بشيء عجيب. ولا يعرفون انه ليس له علاقة بكلام الله لا من قريب ولا من بعيد - [00:15:47](#)

فانا عندما اتعلم العربية على الاقل اصبح افهم يعني لو لم اصبح عالما في التفسير لو لم اصبح يعني متقنا في العربية كثيرا لكنني على اقل تكون عندي دراية بمن يتكلم عن علم وبمن يتكلم عن جهل بمن يتكلم في القرآن بناء على اصول محكمة وبمن يتكلم في كتاب الله - [00:16:07](#)

بناء على اهواء متردية تعلم العربية فوائده عظيمة وامره خطير وخاصة في هذا الزمن الذي ضعف فيه الانتماء واصبح الناس يتكالبون على تعليم ابنائهم في المدارس الاجنبية. وتجد الرجل يسر اذا - [00:16:29](#)

ابنه هكذا بدأ يتلفظ بكلمات الاجانب في منزله ومش وهذه القصة تعرفونها يعني حتى يشعرك انه شخصية راقية. انه ابن الحضارة الغربية والاجنبية واولادي ما شاء الله يتكلمون. اما اذا قال باللغة العربية الفصحى فيزدري يقول مسكين يا اخي انت متشدد

وحصرت ابنك - [00:16:44](#)

نعم هذه هي سلطة الثقافة الغالبة لاننا كنا في انفسنا فاصبحنا نعتز بثقافة غيرنا واما لو كنا نثق بديننا الحضاري والقيمي والسلوكي لما احتجنا والله الى تلك اللغات. ولبقيت اللغة العربية هي السائدة. ولما رأينا في مجتمعاتنا تلك النفوس الضعيفة - [00:17:04](#)

المهزوزة التي تسر بتعلم ثقافة الغير. ولا تفرح ولا تغتبط بتعلم ثقافة الاصل. بدينك وهويتك وثقافتك وعروبتك عموما فهذه مقدمة لاد منها حتى تعرف انك في ثواب عظيم وانك تتقرب الى الله سبحانه وتعالى بتعلمك العربية في زمن اختلطت فيه الهويات -

00:17:24

وانتبست فيه الثقافات واصبح الناس لا يتبعون كل ناعق. فنسأل الله سبحانه ان يبارك لنا في مجلسنا وفي علمنا. وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان ان يرزقنا همة المداومة انه ولي ذلك والقادر عليه. من المتون الاساسية التي طارت في الافاق واشتهرت -

00:17:44

عند اهل العلم شرقا وغربا وشمالا وجنوبا وعرفها العامة والخاصة. متن الاجرومية لمحمد بن محمد بن محمد بن رحمة الله تعالى عليه الصنهاجي. وهذا الامام المبارك كتب الله سبحانه وتعالى لمتنه المختصر القبول. وهذا يعود لامور عدة من اولها الاخلاص -

00:18:02

الصدق كما نحسبهم الله وحسيبهم. فانه بقدر اخلاصك وبقدر صدقك يكتب الله سبحانه وتعالى القبول والانتشار بعلمك هذه القضية

الاولى. ثم بعد ذلك حسن التصنيف والترتيب والتبويب. ووضوح العبارة وحسن السبك. فقد اتقن ابن رحمة الله تعالى - 00:18:22

عليه صياغة هذا المتن ليكون سهل العبارة سهل الحفظ سهل المأخذ بدون حشو ولا تطويل لا داعي له. وبناء على هذا كما قلنا فان

العلماء لهم مسلك ان يبتدأ الطالب في دراسته للنحو على هذا الكتاب المبارك. ويعرف معانيه جملة ثم - 00:18:41

تفصيلا ويبدأ ينتقل رويدا رويدا في مدارج تعلم النحو. السؤال بالله عليكم هل علم النحو سيختم في الاجرومية واللي سيبتدأ سيبتدأ اه لماذا اقول ذلك؟ ان بعض الطلبة قد ينتهي من الاجرمية فيقول والله يا شيخ تمر علي كثير من الجمل لا احسن ان اعربها.

00:19:01 - اقول

شيء طبيعي انت هنا وضعت الخطوة الاولى ولم تضع الخطوة الاخيرة. انت هنا بدأت باللينة الاولى من لبنات البناء. وبالتالي ما ستصل

اليه بعد دراستك باذن الله لهذا المتن هو التععيد والتأسيس للجمل الاساسية. تفهم المفاهيم العامة ايش يعني مبتدأ خبر فعل فاعل

مفعول به - 00:19:23

ايش يعني جملة اسمية؟ جملة خبرية عفوا اسمية جملة فعلية. ما معنى ماضي مضارع؟ ما هي النواصب؟ ما هي الجوازم؟ ما هي مرفوعات الاسماء؟ منصوبات الاسماء مجرورات الاسماء يعني انت هنا تشكل البنية الاولى والمفاهيم الاولى لكنني اقول لك من الان

اذا دخلت الاجرومية على شرط ان تصبح - 00:19:43

فضحك منها. تمام؟ بعض الطلاب يريد ان يخرج من الاجرمية يقول اذا ما خرجت يا شيخ معناته انا مش فاشل لا يا اخي انت

الاجرمية هذه فتحة العداد مثل ما يقولوا - 00:20:03

فتحة العداد في دراستك واتقانك وتعمقك في هذه العلوم. فاذا لماذا اقول هذا؟ حتى يعرف الطالب ما هو المطلوب منه في البداية.

هنا انا المطلوب مني ان اتعرف المفاهيم الاساسية وان اعرف التفريق بينها وان احسن اعراب الجمل السهلة - 00:20:14

ان احسن اعراب الجمل ليش يا مشايخ؟ السهلة. اما الجمل اللي فيها تقديم وتأخير وبعض التعقيدات لأ هادي بدك تدرس قطر الندى

بعدين الله بعينك تدرس الالفية. اما هنا فانا اريدك الجملة الاساسية العربية ان تقود والله هذا مبتدأ هذا خبر - 00:20:32

هذا فعل هذا فاعل هاي اسم كان هذا خبر كان. هاي النا من النواصب اكذا. ان تقول لي هذه نواسخ هاي مش نواصب. يعني هنا تكون

الصورة الاولى واضحة لديك - 00:20:50

اما اذا اردت ان تعلو ان او ان يعلو كعبك في هذه اللغة فعليك ان تستمر وتترقى في دراسة كتب اعلى فالعلوم لا تدرس مرة واحدة.

فمن رام العلم جملة فقد - 00:21:00

جملة حق وانما العلم اجتماع النقط نقطة بعد نقطة ان شاء الله تترقى وتصبح متقنا وتصبح شيئا كبيرا باذن الله. نسأل الله التيسير

والسداد. اذا فهمنا ايها الاحبة طيب ايضا مما انصح به في البدايات قضية احباب الكرام الممارسة - 00:21:12

علم اللغة العربية ليس علم نظري هو فعليا عمل علم تطبيقي. بعض الطلاب يحفظ الالفية لكنه لا يحسن ان يعرب جملة واحدة. ماذا

استفدت من حفظه؟ لا شيء. جزاك الله خير. انت حافظ لكنك مش فاهم مثل ما يقولوا - [00:21:30](#)

انا اريد طالب فاهم وهذا يتطلب ماذا؟ وانا اقول لك من البداية قبل ان تشرح في الخطوة الاولى تحتاج الى الممارسة وبالتالي اي كتاب تطبيقي في النحو اي كتاب تطبيقي في النحو للمرحلة الاولى الاساسية - [00:21:45](#)

حاول ان تقتنيه وان تجرب نفسك فيه. بعد ان تأخذ الاجرومية. جرب ومارس بشرط ان يكون الكتاب فيه السؤال والجواب حتى لتقييس فهمك ان انا حلت بشكل صحيح او خاطئ. انت تحتاج الى كمية كبيرة من الممارسة حتى تصبح القضية عندك سليقة -

[00:22:01](#)

ومحكمة. فطالب علم في النحو لا يمارس لن يكون شيئا انا هنا اعطي المفاهيم لكن المفاهيم تحتاج الى اسقاط الى ممارسات سنحاول ان نمارس على ما نستطيع لكن ما بعد ذلك يجب ان تقتني من الكتب مثل التطبيق النحوي لعبد الراجحي. اه كذلك كتب -

[00:22:21](#)

عبدالعزیز الحربي او غيره من المشايخ اللي حاولوا يضعوا كتب تطبيقية تسهل على الطالب الممارسة. لازم تطبق بدون تطبيق ما رح يمشي الامر. هيني بقول لك من البداية انه هذا العلم ليس علم نظري. هذا فقط قواعد وافكار لكن بعد ذلك لابد ان تسقط. كذلك النحو

الشافى - [00:22:40](#)

باستاذ الغسالة اه دكتور في الجامعة الاردنية ايضا كتاب جيد للمبتدئ في التطبيق النحوي. لكن المهم يعني لابد ان تقتني كتاب في هذا الموضوع. بعد ذلك نشرع ان شاء الله فيما نحن فيه - [00:22:59](#)

في بداية اي علم من العلوم لابد ان الطالب يتصور هذا العلم الذي هو مقبل عليه نوع تصور. هكذا يقول علماءنا اذا اردت ان تشرح علما للطلبة فلا يصلح مباشرة ان نقول قال ابن الروم الكلام هو اللفظ المركب. يا شيخ حبة حبة احنا الان بنعرف شو هالعلم -

[00:23:10](#)

ما معنى علم النحو؟ وماذا يدرس وما موضوعه؟ وما افكاره؟ بعد ذلك بتقول لنا قال ابن الروم الكلام هو اللفظ المركب ونبدأ نعيش مع ابن في هذه الرحلة الشيقة. فدائما عادتي في بداية اي علم انني - [00:23:29](#)

أؤسس لمفهوم هذا العلم ولموضوعه وهذه سنة متبعة عند العلماء. يقول محمد بن علي الصبان رحمة الله تعالى عليه يا رب ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة - [00:23:45](#)

ونسبة وفضله والواضع الاسم الاستعداد حكم الشارع مسائلون والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف هذه الابیات الثلاثة العلامة الصبان نظم فيها مبادئ العلوم. اي علم ستدرس في حياتك. علم النحو علم الصرف علم البلاغة. علم الفقه - [00:24:07](#)

علم العقيدة اي علم تريد ان تدرسه في البداية لابد تتعرف على ما يسمى ايش المبادئ العشرة ايش عن المبادئ العشرة؟ هذه مجموعة من المعلومات تعطيك تصور عام عن هذا العلم قبل ان تدخل في تفاصيله - [00:24:35](#)

يعني بنفع انت الان بدك تدرس مثلا في الجامعة هندسة. طالب توجيهي انا هالسنة هاي توجيهي. قال لك بدى ادرس اه هندسة ميكاترونكس طبعا هذا الاسم غريب صح؟ بتقول له يا اخي انت عارف شو هيك؟ بقول لك والله ما انا عارف. بس خلص بدنا نسجل في الجامعة وندخل. و شو بنلاقي قدامنا كتب و بنقرا. بتقول يا اخي ما بنفع. صح؟ يا اخي اول اشي روح اعرف شو هذا العلم -

[00:24:53](#)

خد عنه تصور بعدين ايش يا شيخ حسن؟ تروح تدرس هكذا المنطق الانسان السوي هيك بیسوي. اراد يتخصص في شيء وهو لا يعرفه يتعلم ما هو هذا العلم؟ ما تعريفه؟ ما تعريف علم الميكاترونكس؟ طيب ايش موضوعه؟ طب مين اللي وضعه؟ طب وايش

مجالات التوظيف فيه؟ هاي هي مبادئ عشرة - [00:25:14](#)

انت كذلك تحتاج الى مبادئ عشرة لعلم المحو. اتصور هو هذا العلم ايش موضوعه شو تعريفه؟ ما فائدة دراسته؟ وين راح اوظفه في حياتي؟ اه بعض المبادئ والامور ايضا الثانوية ثم بعد ذلك نقول - [00:25:34](#)

بسم الله ونشرع في الدراسة. جيد. فالعلامة الصبان قال لك هذه المبادئ يجب ان يحفظها الطالب. لانه عليه ان يدرسها في بداية في

بداية اي علم. ايش قال الصبان؟ ان مبادئ - 00:25:48

كلفت يعني الاصول العشرة في كل فن او المعلومات العشرة التي يجب ان تعلم ابتداء في كلفا. ما هي؟ الحد وهو التعريف. ما معنى

الحد؟ تعريف العلم ان مبادئ كل فن عشرة الحد يعني تعريف العلم - 00:26:02

ثم موضوع العلم ثم ايش؟ الثمرة يعني شو الفائدة؟ من دراسة هذا العلم والله علمي اذا اجتمع بدرسه يا حسن ما بدرسه انا لازم اكون متأكد انه هذا العلم له فائدة في الحياة. اذا حده يعني تعريفه - 00:26:18

وموضوعه وثمرته ونسبته. ايش يعني نسبته؟ يعني ما علاقة هذا العلم؟ بغيره من العلوم. والله هل هو من علوم الشريعة ولا من علوم اللغة هل هو من علوم الوسائل ولا من علوم المقاصد - 00:26:34

ما يسمى نسبة العلم الى العلوم الاخرى. ما علاقته به؟ ونسبة وفضله. الفضل هنا يقصد به الثواب شو الفرق بين الفضل والثمرة؟ الثمرة هو الشيء المحسوس في الدنيا عن الاثر الدنيوي. اما الفضل فهو الثواب الاخروي. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من درس

كذا وكذا. من تفقه في دين الله فله كذا. وهذا طبعا ليس في كل العلوم - 00:26:46

وانما في العلوم خاصة التي ورد فيها اثار شرعية. اذا ونسبة وفضله والواضع. المراد بالواضع اول من صنف كتابا في هذا العلم مش اول من ابتكر العلم ركزوا. انه بعض الطلاب لما يقول واضع العلم يظن انه اول من ابتكر هذا العلم. لا - 00:27:08

مثلا في علم اصول الفقه من الذي وضعه الشافعي لكن هل هو من ابتكره؟ لا العلم موجود من ايام النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الشافعي اول من الف كتابا جمع فيه شتات - 00:27:26

المعلومات في هذا الباب ثم تطور العلم بعده. اذا واضع العلم هو اول من صنف في العلم وليس هو من ابتغى هو انشاء من بنات

افكاره. طيب ونسبة وفضله والواضع الاسم. يعني ايش اسم العلم؟ هذا اسهل اشي. شو اسم هذا العلم - 00:27:39

طيب قال اسمه الاستمداد هذا العلم الان من ماذا استمد؟ يعني علم النحو. نأتي ان شاء الله لكن من علم النحو من اين استمد؟ افكار قواعده اخذت من علوم اخرى ستأتي ماذا؟ ستأتي معنا انا لا اسأل انا فقط ابين لكم ما معنى كلمة الاستمداد؟ لانه في كثير من مثلا

اصول الفقه من اين استمد؟ من - 00:27:58

اللغة العربية ومن علم الكلام ومن يقول في وهكذا كل علم في العادة يكون مستمدا من اشياء وافكار اخرى. طيب الاستمداد حكم

الشارع بعض العلوم تعلمها حرام مثل علم التنجيم والكهانة - 00:28:18

ايش حكمه؟ حرام ما بصير نتعلمه طيب وفي علوم تعلمها فرض عين احكام الطهارة والصلاة التي يوميا نصلي هذا فرض عليك. وفي

علوب سنة وفي علوم فرض كفاية. فبدي اعرف انه النحو هو ايش حكم تعلمه عند رب العالمين؟ ثم قال مسائل - 00:28:34

وبعض مسائل هذا المبدأ العاشر والآخر. والمراد بكلمة المسائل كل مسائل العلم التي ستدرسها في الاجرومية وفي قطر الندى وفي غيره. فلم نقول كلمة سائل خلص ساعات نبليش نقرأ الكتاب - 00:28:50

يعني سنبدأ نقرأ مسائل هذا العلم. تمام؟ اذا هذه الابيات تحفظها في اي علم من العلوم. لابد تعرف المبادئ العشرة لهذا العلم واهمها

الثلاثة الاول هم يقولون اهم المبادئ العشرة دي ماغية - 00:29:02

التعريف والموضوع والثمرة. فنبدأ ان شاء الله تعريف هذا العلم. بالله اعمل لي هيك يا شيخ بايدك ايوة احسنت ما شاء الله عنك

طيب نبدأ ان شاء الله بتعريف هذا العلم - 00:29:19

الاسم واضح اسمه علم النحو اليس كذلك؟ طيب قمة النوع خلونا هيك نحللها قليلا كلمة النحو نون حاء واو نون حاء واو نحو. ما

معنى كلمة النحو في اللغة يعني لو فتحت معجم من المعاجم - 00:29:37

لو فتحت معجم من المعاجم ماذا ساجد معاني لكلمة النحو العلماء جمعوا لنا معاني هذه الكلمة في هذا البيت قالوا قصد ومثل جهة

مقدار قسم وبعض قاله الاخيار اذا كلمة المحو في معاجم اللغة العربية تحوم حول ستة معاني - 00:29:57

قصد ومثل جهة مقدار قسم وبعض قاله الاخيار. شوفوا العلماء يتفننون في تسهيل ضبط معلومات. يعني لو ضليتك تحفظ اعاني

النحو هيك مفرقة بتزبطش معك. يوم بتتذكرها يوم بتنساها. قالوا لك احفظ هذا البيت بزبط معك. خلص انا هذا البيت من لما

حفظته ما بنسى معاني كلمة النحر - 00:30:23

هذا يسهل وهذا ابداع في طريقة التعلم. نأتي نذكر مثال على كل معنى. اول معاني من اول معنى من معاني كلمة النحو ما هو القصد طبعاً اخواني بدي انبهكم على قضية يعني اهم اشي بس قبل ما ابدأ - 00:30:46

بعض الطلاب الله يكرمهم حضورهم شرفي في المجلس. يعني لا كتاب ولا قلم ولا دفتر اه هذا في الجامعة بزبط تمام؟ جامعة ورق شرفي حضرت ما حضرت ما حدا سائل. لكن في مجالس العلم بنفعش الحضور الشرفي - 00:31:00

ما في طالب علم لا يوجد معه قلم عيب هذا لا يعرف اصلاً ما في طالب علم ما معه دفتر يكتب فيه. يعني انت هون ما انت جاي تتفرج ويجي جزاك الله خير يعني. نحسن الظن فيك يعني والوجوه ان شاء الله النظرة - 00:31:16

لكن احنا ما احنا جايين نتفرج وجوه بعضنا. نحن اتينا لنتعلم ولنسطر ولنكتب فالتالب الذي لا يكتب المثل والفكرة ولا يدون هذا ابشر بغير سلامة يا مره يعني ما في شي انا الله يعطيك العافية. فلا بد الله يرضى عنكم - 00:31:30

يكون كل شخص يعني يتعود. شف احنا للاسف النمط الجامعي كثير ما عودنا الكسل انه احنا بنحضر وان شاء الله في اخ في الفاصل الله يعزك انت شاطر. بكتب لنا كلياتنا. واخر الفصل بنوخذ هالمذكرة وبمشي الحال - 00:31:46

هذا بنفع قلت لك في الجامعة بسلك. بتنجح ان شاء الله والامور طيبة. لكن من اراد ان يكون طالب علم ما بمشي اذا ما كتبت بايدك لن تصبح طالب علم في حياتك - 00:32:00

حتى لو الشيخ عنده ملخصات. انا عارف بعض الطلاب في نهاية الدرس يا شيخ هذا التسجيل ممكن تعطينا اياه لا ما راح اعطيك اياه تمام؟ بدك تكتب انت وبدي اعلمك كيف تصبر على الكتابة - 00:32:12

جيد؟ لانه هذي قضية انك تاخذ الشيء جاهز هذا اكبر عامل من عوامل الكسل. واكبر عامل لا يخرج لنا طلاب علم اليوم لانه هم ما بتعب المعلومة اللي بتكتبها في ايدك تحت في عقلك. والمعلومة اللي بتوخذها جاهزة هذه تمر مرور ازكرام وتذهب - 00:32:25

فلا بد تكتب وتعمل لك دفتر خاص اسمه دفتر شرح الاجرومية. غدا لما انت تكتب الكلمة بلغتك تستطيع ان تشرحها للطلاب لكن لما تكتبها بلغة الآخرين ستبقى ضعيفا فيها وهذا خذها من التجربة - 00:32:43

الفكرة اللي بتصوغها بلغتك تستطيع تعلمها بوضوح. لكن الفكرة اللي بتعتمد فيها على كلام اساتذتك. وانت ما جربت تصوغها بلسانك ستبقى ضعيفا فيها بانك ماذا انت اخذتها من غيرك وانت اجير فيها. يعني لست من ابتكرها ومن اتاها او اتى بها من رحم افكاره.

طيب فدعونا اذا نتكلم عن معاني - 00:32:59

قلنا ما اول معنى من معانيه القصد لو قلت لك لا يخيب من نحاك ايش يعني لا يخيب من قصدك. صح؟ فلان لا يخيب من نحاك. اي لا يخيب من - 00:33:23

قصده اذا النحو يأتي معنى القصد طيب قصد ومثل اقول هذا الكأس نحو هذا الكأس ايش يعني؟ مثله وهذه النظارة نحو هذه النظارة. يعني مثلها. اذا كلمة النحو تستعمل بمعنى المثل - 00:33:38

طيب قصد ومثل جهة صرت نحو المشرق ايش يعني جهة المشرق. صح؟ فاذا النحو يأتي بمعنى الجهة قصد ومثل جهة مقدار. اقول والله هذا الاناء نحو من لترين عفوا اي مقداره ماذا؟ لترين - 00:33:57

هذا الاناء نحو لترين يعني مقدار لترين يسع جيد فكلمة النحو اذا تأتي بمعنى ماذا؟ المقدار ممتاز قصد ثم يشغل بعد ذلك القسم جاء في حديث عائشة ان النكاح رضي الله عنها ان النكاح كان في الجاهلية على اربعة انحاء - 00:34:21

انحاء جميع النحو. ايش يعني؟ على اربعة اقسام. ان النكاح كان في الجاهلية على اربعة انحاء. جمع النحو. يعني اربعة اقسام طيب واخيرا المعنى الاخير ما هو؟ البعض اقول هذا - 00:34:45

نحو من هذا مثلا اقول هذا الزر نحو من هذا الثوب. ايش يعني؟ يعني هو بعض او جزء هذا الثوب اليس كذلك؟ هذا نحو من هذا اي جزء وبعض منه - 00:35:01

وهذا كثير وبالتالي ايها الاحبة نستطيع ان نلخص ان كلمة النحو في اللغة العربية تحوم حول هذه المعاني الست. القصد والمثل

والجهة والمقدار والقسم والبعض تمام؟ هكذا قال علماؤنا الاخيار. قاله الاخيار وهي هكذا قال علماؤنا. طيب. الان دعونا ننقل الى
المعنى - [00:35:15](#)

الاصطلاحي ترى اذا صارت الساعة الا ربع احنا متى ينتهي الدرس الاول عن الا ربع صح على الخطة الموجودة في وين الشيخ
عبدالرحمن الحسن والدرس الاول في الاعلان اين متى ينتهي - [00:35:41](#)

خمسة واربعين الا ربع يعني يا جماعة سهلة. طيب. اذا اذا اصبحت اخبروني حتى ما نأتي على وقت درس العقيدة. الان سنأتي الى
المعنى الاصطلاحي. ما معنى النحو في الاصطلاح - [00:35:55](#)

قال النحو هو علم يعرف به احوال اواخر الكلم من حيث الاعراب والبناء علم يعرف به ايش يا سالم احوال مش اواخر احوال يعني
الامور التي تعرض على اواخر الكذب. ما هي هذه الامور - [00:36:06](#)

التي تعرض ويقصدها النحويون الاعراب والبناء. فالاعراب والبناء هو شرح للاحوال. اذا علم النحو ايها الكرام علم اه شوفي ما معنى
علم؟ قال النحو هو علم كلمة علم بمعنى قواعد ومسائل. كلمة العلم اذا بدأت بها تعريف فيراد بها القواعد والمسائل - [00:36:30](#)
يعني النحو قواعد ومسائل رح نتعلمها ان شاء الله. الفاعل مرفوع المفعول به منصوب. المضاف اليه مجرور. مش هاي قواعد وهذا
هو العلم قواعد ومسائل. هذه القواعد والمسائل اللي راح نتعلمها في الاجرومية وقطر الندى والالفية. ماذا ساستفيد منها؟ علم -
[00:36:50](#)

تعرف به احوال اواخر الكلمة العربية اه اذا علم النحو هل يدرس ويهتم باول الكلمة العربية؟ لا هل يهتم بوسطها؟ لا ان نحوي يهتم
بالحرف الاخير في الكلمة العربية. هاي شغلته الشاغرة. شايفين علم النحو وكل ما فيه من مصنفات ومؤلفات ومنظومات -
[00:37:10](#)

ومحفوظات ايش هدفه؟ الحرف الاخير كل شغلنا على الحرف الاخير في الكلمة. هذا الحرف معرب ولا مبني واذا معرب هو مرفوع
ولا منصوب ولا مجزوم ولا مجرور. طب اذا مرفوع مرفوع بايش؟ بالضمه ولا بالواو صح - [00:37:35](#)
واذا مجرور مجرور بايش واذا بنصوم منصوبة بايش واذا كان مبني ومبني على الفتح ولا مبني على السكون فكل شغل نحوي على
وين يا مشايخ؟ عن الحرف الاخير. احنا هيك عايشين النحاة - [00:37:56](#)

بنعيش عالحراف الاخير. بدنا نعرف احواله. اعرابا وبناء. معرب مبني وذا معرب. وايش وضعه من الاعراب وايش علامة اعرابه واذا ما
ابني ايش نوعه من البناء وايش علاقة بناء؟ هاي كون سالفتنا. لذلك قال علم النحو علم يعرف به احوال اواخر - [00:38:09](#)
الكلمة. شو يعني احوال اواخر الكلمة؟ او ما هي هذه الاحوال؟ شرحها بعد ذلك. قال من حيث الاعراب والبناء. فالاعراب والبناء هي
الاحوال نفسها الاحوال ما هي؟ هي هي الاعراب والبناء وما يتفرع طبعاً عنها انواع الاعراب وانواع البناء وقس على - [00:38:29](#)
ذلك. اذا هكذا احنا بنكون ها تصورنا شوية شو علم النحو اذا هي قواعد راح نتعلمها مسائل سنتعرف من خلالها على اخر الكلمة
العربية ما حاله؟ ما حاله من حيث الاعراب - [00:38:52](#)

والبناء فقط انا ما ايش علاقة باي قضية اخرى. ركز انا عم بدرس اخر الكلمة العربية من حيث الاعراب والبناء. وهنا يدل في فرق بين
علم النحو وعلم الصرف علم الصرف احبابي الكرام بماذا يفترق عن علم النحو - [00:39:07](#)

علم الصرف اولا يدرس اول الكلمة العربية ووسطها واخرها. هو مش متخصص بالآخر بس. علم الصرف والدرس الاول والوسط
والاخر بيقول لك والله هذه الكلمة على وزن فعل ولا فاعل ولا فاعول وطب معتل اجوف ولا معتل مثال و بلش يدخل معك هاي
الحفلة. اثنين - [00:39:25](#)

علم الصرف لا يدرس الاعراب والبناء علم الصرف يدرس الكلمة العربية من جهات اخرى. ما الها علاقة بالاعراب والبناء. يدرس ما
اوزانها هل هي زائدة مجردة على اي وزن هي يعني حفلات تتعلق بماذا؟ بعلم الصرف. فاذا علم النحو - [00:39:45](#)
في جزئتين بدك اوعك تنساهم في حياتك انه يدرس اخر الكلمة ويدرسها من جهتين من جهة الاعراب ومن جهة البناء. هيك بنكون
انتهينا من تعريف علم النا. طيب اعطيني اللي بعديها يا شيخ - [00:40:06](#)

طيب الان احنا قلنا المبادئ العشرة ايش الله من حفظ الايات ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع. اه في فرق بين تعريف العلم وبين موضوع العلم يا مشايخ في فرق بين تعريف العلم وبين موضوع العلم. الان لو قلت لك اه علم الطب - [00:40:22](#) شو تعريفه بتقول لي مسائل تتكلم عن الامراض وعن الادوية وعن وعن وبتعطيني يعني كلام جميل. طب لو سألتك ما موضوع علم الطب ايش حتقول لي بدن الانسان صح؟ موضوع العلم ايها الكرام هو المحور الذي يدور حوله مسائل العلم. هاي فكرة عامة مش متعلقة بالنحو بالتحديد. لما دائما اقول لك - [00:40:43](#)

ايش موضوع هذا العلم؟ مثلا مثلا اعطيك اقرب لك اياها. لما اقول لك شو موضوع هذا الكتاب ها. شو موضوع هذا الكتاب؟ ايش يعني شو الفكرة الرئيسة اللي بدور عليها كل الكتاب صح؟ شو موضوع هذا التخصص - [00:41:08](#) شو الفكرة الرئيسة اللي بدور عليها هذا التخصص مش هيك بتحكي في حياتنا العملية. فلما اقول لك شو موضوع من نحو يعني شو المحور الفكرة الاساسية اللي تدور حولها كل مسائل هذا العلم؟ كما رسمتها لك على الشاشة هنا وعلى التقرير انه - [00:41:24](#) الموضوع هو المحور والعلم هي المسائل التي تدور حول هذا المحور. فعلم الطب مش هو مش بدن الانسان. علم الطب هي المسائل والامور تتكلم عن بدن الانسان. واما بدن الانسان فهو ايش؟ هو الموضوع. طيب. فلو سألت لك علم النحو ما موضوعه - [00:41:42](#) اه بدخل لي احسنت. موضوعه اواخر الكلم. يعني مش قلنا كل زفة علم النحو وكتبه ومصنفاته بتتكلم عن ايش؟ الحرف الاخير في فكل موضوع علم النحو الحرف الاخير في الكلمة العربية بس بدك تزيد من حيث الاعراب والبناء هاي بسموها الحيثية لازم تزيدها -

[00:42:06](#)

الحرف الاخير من حيث الاعراب والبناء هل هو مبني ولا معرب فإذا علم النحو تعريفه ايش؟ بتقول لي قواعد ومسائل يعرف بها احوال اواخر الكريم من حيث الاعراب والبناء. دائما بدي اعطيك ملاحظة. موضوع العلم - [00:42:27](#) يستنبط من تعريفه موضوع العلم يستنبط من وين؟ من تعريفه اصلا. فانا قلت لك علم الطب ما هو؟ المسائل والقواعد التي تتكلم عن بدن الانسان. اذا شو موضوع علم الطب؟ بدن الانسان - [00:42:45](#)

نفس الشيء هنا علم النحو هي القواعد والمسائل التي تتكلم عن احوال اخر الكلمة العربية من حيث الاعراب والبناء. اذا ايش موضوعه؟ شو ندرس احنا في اخر الكلمة العربية من حيث الاعراب والبناء. في من اخواني شو الفرق؟ بين تعريف العلم وموضوع العلم؟ طيب. ننتقل للنقطة الثالثة امشي - [00:42:58](#)

حرك طيب هنا اظنها يعني هذه كتبها انتقل لما بعدها الان سننتقل الى ماذا ثمرة هذا العلم باختصار لو سألتك ما فائدة او ثمرة دراستك لهذا العلم اولا عمستواك الشخصي - [00:43:18](#)

انك تصول لسانك عن اللحن اليوم بطلع لك خطيب جمعة جزاه الله خير برفع المخفوض وينصب المجزوم وكل حفلة يعني بتسمع الخطبة بتقول هذا جزاه الله خير عنا والله ابدع - [00:43:37](#)

ما في كلمة جنب الثانية. هذي مفتوحة وهذي مجرورة وهذي منصوبة. يعني انت نفسك لما تسمع له والله تتمنى ان ينزل عن المنبر. الله يجزاك الله خير بس يعني مش زافطة. والله ما انا قادر اسمع لك - [00:43:49](#)

النحو يصونك عن ماذا؟ عن اللحن وقديما كان سلفنا الصالح يضربون ابناهم على اللحن كان الصحابة الكرام والسلف اذا ابنه تكلم بالكلمة ولحن في اخرها يضربه. ايش اللحن اللحن ان تخطئ في الحرف الاخير. فالحرف الاخير لازم يكون مضموم وتروح انت تفتحه. او لازم يكون ساكن وتروح انت تكسره. السلف كانوا يضربوا ابناهم على ذلك - [00:44:01](#)

حتى تعرفوا كيف الانتماء للعروبة والاسلام انه ابني ما بصير يخطأ. اليوم ما بسأل ولا يهتم. هامش انه ما يخطأ في اللغة الانجليزية. اما اذا اخطأ في العربي مش مشكلة مش لغتنا هذه. طيب - [00:44:28](#)

اه فاذا القضية الاولى التي نستفيد منها ان نصوص لساننا عن اللحن والخطأ فاستطيع اتكلم بكلام سليم قوي في اي مجلس كنت. ثانيا وهي الاعظم والاهم فهم الكتاب والسنة كما قلنا. فان اللغة العربية هي لغة الشرع. فاذا اردت ان تفسر القرآن وان تفهم سنة العدنان. صلوات ربي وسلامه - [00:44:42](#)

عليه فلا بد وجوباً باتفاق جميع العلماء ان يكون الانسان فاهماً للعربية وللنحو خصوصاً فتحة واحدة ضمة واحدة اقتراب بها المعنى
انما يخشى الله من عباده العلماء ولا انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:45:02](#)

الله صح لو حكيت الله دمرت الدنيا عند الجمهور على الاقل دعونا من قراءة الحسن الشاذة لكن عند الجمهور ايش القراءة؟ انه ما
يخشى الله شف الفتحة والضمة كيف بتختلف المعنى. انما يخشى الله - [00:45:21](#)

لفظ الجلالة مفعول به. طبعاً هذا فقط على الهامش ليس من الادب اذا كان لفظ الجلالة مفعول به ان تقول الله مفعول به خطأ هذا
ليس من الادب بعض الطلاب وانا اعرف هو حسن النية لكن لم يتعلم هذا الادب. فلما يأتي يعرب الله يقول الله مفعول به. غلط -
[00:45:36](#)

الادب مع الله ايش تقول لفظ الجلالة مفعول به تمام؟ هيك بتقول لفظ الجلالة. اما الله مفعول به مش مؤدب الكلمة ابداً. يعني هذه
امور ادبية لازم نحافظ عليها عندما نتكلم عن رب العزة سبحانه وتعالى - [00:45:55](#)
وكذلك مقام النبي صلى الله عليه وسلم. يجب ان يتحرى الانسان هذه الادبيات. المهم فلفظ الجلالة ماذا نقول؟ مفعول به والعلماء هو
الفاعل وان جاء متأخراً. تخيل انك حكيت انما يخشى الله شو اللي صار؟ - [00:46:09](#)

صار الله هو الذي يخشى وليس العلماء. اختلف المعنى تماماً. احياناً اعراب كلمة بشكل خاطئ يؤدي الى معنى كفري. طبعاً احنا ما
يكفر الانسان ما هو مش قاصد. لكن الفكرة انه يوصل معنى كفر والعياذ بالله. طيب. واذ ابتلى - [00:46:26](#)
ابراهيم ربه صح؟ طبعاً انا بدي اعطيكم فائدة انه في قراءة اخرى واذا ابتلى ابراهيم ربه لكن على معنى مختلف تماماً. لكن على
المعنى المتبادر لانها انكم لازم يكون ابراهيم مفعول لفظ ابراهيم مفعول به ولفظ الجلالة هو - [00:46:45](#)

الفائدة. اذا ما تقوليش انه النحو يا شيخ مش مشكلة خطأ واحد في قراءة النص القرآني او الحديث النبوي يحذف المعنى تماماً
ويؤدي الى كارثة كارثة تماماً. لذلك من يخطئ في فاتحة الكتاب - [00:47:01](#)
في كلمة في اعراب اخر لفظة واحدة عمداً صلاته بطلت وخطأً فاتحته بطلت. واذا كان عنده تكرار على هذا لا تصح امامته. يعني اللي
بقول الحمد لله هذا بقول الله يسهل عليك. الحمد لله - [00:47:15](#)

الحمد لله ما بتزبطش معناه. صح؟ فاذا بقراها زي هيك شو بتقول له؟ امامتك لا تصح وفاتحتك لا تصح. اذا لا تقول لي ايش اهمية
علم النحو؟ علم خطير جداً. لدرجة اننا نبطل الصلاة عليه. وهي ركن - [00:47:32](#)
الاسلام الاعظم. نبطل صلاتك ولا تصح امامتك. والى غير ذلك من الامور. فاذا نتبته على هذه اكمل طيب اكمل سريعاً. الان في بعض
النقولات حقيقة كنت اعدته لدورة مفصلة فلا اريد ان اطيل في بعض التفاصيل التي ستجدونها اكمل. نعم - [00:47:48](#)
الا ربع احسنت طيب دقيقة بس حتى اكمل لا ارجع ارجع انت انبسطت عالشغلة ها. طيب. نسبته للعلوم الاخرى احنا قلنا ان مبادئ
كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة وايش؟ ونسبة. ايش يعني النسبة؟ يعني ما علاقة هذا العلم - [00:48:07](#)

بالعلوم الاخرى نقول ايها الاحبة اولاً علم النحو يعتبر من اي زمرة من العلوم؟ من علوم العربية. العربية اثنى عشر علماً اللغة العربية
علومها اثنى عشر علماً منها النحو عندك الصرف والبلاغة ومتن اللغة والعروض دي حفلة كبيرة. فالعربية علومها كثيرة. النحو يعتبر من
زمرة علوم ايش؟ اللغة. هذي اول - [00:48:25](#)

اذا ما علاقته؟ تقول هو من زمرة العلوم اللغوية ثانياً ما علاقته بعلوم الشريعة؟ هل هو علوم مقاصد ولا علوم وسائل؟ هو من علوم
الوسائل. يعني لا يصلح ان تتعلم علوم - [00:48:51](#)

الشريعة الكبرى وهي العقيدة والفقه اقصد تتعلمها على مرحلة الاجتهاد. اما تتعلمها كمثال ما في مشكلة. ام ان تتعلمها لتصبح مجتهداً
فيها لا يصلح بدون لغة عربية. فاللغة العربية هي وسيلة ليست منها علوم وسائل. هي وسيلة لفهم الشريعة. فاذا هي - [00:49:04](#)
لعلوم الشريعة من علوم الوسائل. كيف انت مثلاً بتدخل هندسة؟ بقول لك والله ما بصير تدخل هندسة حتى توخذ لك كورس
انجليزي. كورس الانجليزي بالنسبة للعلوم الهندسية نسمي هو مش هندسة. الانجليزي مش هندسة. انما هي وسيلة لفهم الهندسة.
كذلك اللغة العربية هي وسيلة لفهم الشريعة. هذه النسبة. كمل يا شيخ - [00:49:24](#)

طب يعني انا اكمل الان فضل هذا العلم حقيقة هناك نصوص كثيرة تبين فضله ويكفي انك تحمي الشريعة به. لو سألتني ما افضل هذا العلم فضله عظيم لانه حماية وصيانة للشريعة. وهنا نصوص لشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره قد ازودكم بها حتى ما يستهلك الوقت
00:49:46 اكمل

اكمل اكمل اكمل اكمل كمال فمن واضع هذا العلم؟ انا يهمني السطر الاول فقط دعوكم مما تحته. انا هذا كما قلت كنت مجهزها لدورة تفصيلية سابقة. هنا ساقصر على الافكار الاساسية معكم - 00:50:07
بدنا نتعمق بدنا نشرح شرح مبسط. واضع علم النحو هو ابو الاسود الدؤلي. بامر من امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه بس احفظ لي هاي المعلومة. من واضع الامام ابو الاسود الدؤلي رحمة الله تعالى عليه. بامر من امير المؤمنين علي بن ابي طالب هو اول - 00:50:19

امره علي بن ابي طالب هو رضي الله عنه اول من امر ابو الاسود الدؤلي او امر ابا الاسود الدؤلي ان يصنف وان يكتب في علم النحو. طبعا ابو الاسود لما كتب وما كتبش كل علم - 00:50:39
هو كتب الافكار الاساسية ثم بعد ذلك بدأ العلماء يطورون ويزيدون عليها. طيب النقطة التي تليها هذه طبعا المدارس انا كنت ذكرتها تبعا للواضع ماشي الان ماذا مكتوب هنا؟ اكمل اكمل - 00:50:49

يا رب. طب اسم هذه العملة؟ ارجع ارجع خطوة. اسم هذا العلم؟ هذه ما في حدا فيكم بغلط فيها. صح؟ شو اسم هذا العلم علمنا. اذا ما دامت سهلة واضحة لا نحتاج ان نطيل فيها النظر. طبعا ارجع فقط قليلا واعطي فائدة. حقيقة هذا العلم هذا العلم - 00:51:06
اه لم على يد ابي الاسود ليس ابو الاسود هو الذي سماه علم النحو. علماء البصرة هم الذين سموه علم النحو اما ابو الاسود في زمنه كان يسمى علم العربية عموما. كان يسمى في ايامه علم العربية. المدرسة المصرية هي التي طورت هذا العلم وسمته علم النحو - 00:51:23

طب برأيكم يعني هيك في احد فيكم عنده معلومة لماذا سموه علم النحو؟ يعني من كل المفردات العربية ما لقيتوش الا كلمة النحو سموه اياها تفضل اها احسنت ممتاز رضي الله عنه. هم اخذوا هذا الاسم من كلمة علي ابن ابي طالب لابي الاسود الدؤلي. مش قلنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه هو الذي امر ابا الاسود - 00:51:42
فماذا قال له؟ قال يا ابا الاسود الكلمة اسم وفعل وحرف انح نحو هذا. يعني ابدأ اكتب على نمط هذا. فابو الاسود اذا اخذ الامر من علي بن ابي طالب. فلما تواتر عند العلماء في البصرة ابدى علي بن ابي طالب قال - 00:52:09
الاسود انح نحو هذا خلاص اخذوا هاي الكلمة وقالوا بدنا نحطها على العلم وسميناه علم اما سميناه علم من كلمة واحدة. فهذا اصل هذه الكلمة. طيب. الاستمداد كما قلنا اي علم في العادة يكون مستمد من اشياء. فعلم انه قواعده ومسائله من اين استمدت - 00:52:29

من القرآن الكريم ومن السنة النبوية ومن الكلام العربي الفصيح حتى مائة وخمسين هجري لانه ما بعد المئة وخمسين هجري دخل العرب بالعجم فاختلطت اللسان واصبحنا لا نستطيع ان نجزم بان هذه لغة العرب تماما. فاذا كل - 00:52:53
القواعد التي سندرسها الفاعل مرفوع والمفعول به منصوب وقس عليها هي قواعد ثبتت بالاستقراء صح؟ باستقراء ماذا استقراء القرآن والسنة الشعر الكلام العربي وفعليا كتبوا الكلام العربي شعرا ونثرا. ليس فقط الشعر. الكلام العربي ما شعرا ونثرا. الكلام العربي حتى مائة وخمسين - 00:53:11

ما بعد مائة وخمسين كل من جاء بعد المئة والخمسين لا يحتج بكلامه في قواعد العربية الا شخص واحد الامام الشافعي لانه تلقاها على يد الهذليين عشرون عاما وهو بين اظهرهم فقالوا الشافعي حجة في اللغة. وان كان بعد المئة وخمسين. يعني ما من قاعدة الا ولها استثناء فالشافعي كان - 00:53:36

الاستثناء. طيب اذا عرفنا الاستمداد الان ما حكم تعلم هذا العلم ما حكم تعلم النحو فرض كفاية. ما معنى كلمة فرض كفاية؟ يعني اذا قام بتعلمه من يكفي من الامة سقط الائم. واذا لم تتعلم الامة بعدد كاف هذا العلم حتى - 00:54:00

ضاع فالامة ائمة الامة ائمة كل اب لم يوجه ابنه. كل ام لم توجه ابنها لتعلم هذا العلم ستكون ائمة في حال طبعا ايش قلنا؟ اخلت الامة المسلمة بتعلم هذا العلم والمحافظة على قواعده. هيك بنكون اخدنا المبادئ التسعة ضال المبدأ العاشر ايش هو؟ مسائل ولما

نقول مسائل - [00:54:22](#)

يعني نبدأ نقرأ في الاجرومية ونبدأ دراسة هذا المتن هذا نتركه للجلسة القادمة يوم الاربعاء باذن الله. لكن مهم جدا ان شاء الله ندعو المبادئ العشرة ونضبطها. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:54:45](#)

يا رب معاكم ربع ساعة يا مشايخ بدك تشرب - [00:55:05](#)